بدأت السلطات المصرية فى مطار العريش ومعبر رفح البرى اليوم السبت، إجراءات أمنية مكثفة لتأمين زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى وزوجته الشيخة موزة إلى قطاع غزة.

وأكدت مصادر فلسطينية أن أمير قطر وزوجته سيصلان غزة، بعد غد الاثنين، فى أول زيارة لحاكم دولة عربية منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة فى عام 2007.

وقال مسئول مصرى أمنى لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) اليوم: "اتخذت إجراءات أمنية على أعلى مستوى داخل مطار العريش الجوى الذى سوف يستقبل الأمير حمد وزوجته خلال الساعات القادمة".

وفى سياق متصل أوضح مسئول أمنى من معبر رفح لـ (د. ب. أ)، أن المعبر جاهز لاستقبال أمير قطر وزوجته، حيث رفعت الحالة الأمنية فى المعبر منذ أمس الجمعة ويجرى استكمال باقى الاستعدادات الأمنية.

وأشار إلى وصول السفير القطرى محمد إسماعيل العمادى أمس الجمعة وهو المسئول عن ملف إعمار غزة، وتفقد معبر رفح على رأس وفد قبل أن يتجه إلى غزة ليكون فى استقبال أمير قطر.

وأوضح أن السفير القطرى توجه إلى غزة ومعه مساعدات قطرية تقدر بحوالى 25 طنا من الكتب والمجلدات الإسلامية.

وأضاف المصدر: "يعبر أمير قطر وزوجته معبر رفح بعد غد الاثنين فور وصوله إلى مطار العريش الدولى الذى يبعد عن المعبر بحوالى 45 كم".

من ناحية أخرى يستعد الآن معبر رفح البرى لاستقبال حجاج المكرمة السعودية من الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة وعددهم حوالى ألف حاج، حيث من المقرر وصولهم على دفعتين متتاليتين اليوم السبت.

وكان مدير المخابرات القطرية أجرى محادثات أمنية حول الزيارة وترتيباتها مع المسئولين المصريين فى زيارة استمرت يومين للقاهرة الأسبوع الماضى.

وحسب مصادر فلسطينية، يصحب الأمير القطرى وفدا كبيرا يضم نحو 50 شخصية قطرية يمثل الوزارات المختلفة وكبار رجال الأعمال القطريين، حيث يتوقع أن يعلن عن مشاريع تنفذها الدوحة فى قطاع غزة، خلال سلسلة لقاءات يعقدها مع الحكومة المقالة وعلى رأسها إسماعيل هنية.

وأضافت المصادر أنه تم إبلاغ الجانب الإسرائيلى بتوقيت الزيارة، وأن تنسيقا على المستوى بين كافة الأطراف تم لضمان نجاح الزيارة وضمان فترة الهدوء خلالها.

وطبقا للمصادر، يمكث الأمير القطرى فى قطاع غزة عدة ساعات فقط، ويتضمن برنامج زيارته وضع الحجر الأساس لمدينة الأمير حمد وكذلك وضع حجر الأساس لإعادة إنشاء شارع صلاح الدين وشارع البحر، كما تشمل الزيارة لقاء مطولا مع الحكومة المقالة يعقبه مشاركة الأمير القطرى فى حفل استقبال جماهيرى تنظمه الحكومة فى غزة، حيث من المتوقع أن يعلن إسماعيل هنية عن البشرى التى وعد بها سكان القطاع وتكمن فى إعلان إنهاء الحصار عن قطاع غزة وبدء مرحلة الإعمار وما تحمله هذه الزيارة من مدلولات سياسية مهمة.

وأوضحت مصادر فلسطينية أن طائرة قطرية ستصل إلى مطار العريش صباح يوم الاثنين، قبل أن يغادر الوفد برا عبر معبر رفح إلى قطاع غزة، حيث أكدت المصادر أن الطريق الواصل بين مطار العريش ومعبر رفح سيشهد حالة استفار

أمنى غير مسبوق قبل يوم من الزيارة لضمان سلامة الوفد القطرى.

كاتب المقالة :

تارىخ النشر : 21/10/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com